الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الكرامة و الحرية و العدالة للجميع

الرسائل الأساسية

---

1. يكرّس الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حقوق جميع الناس من دون أي استثناء.

- *إنّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي صاغه ممثلون من خلفيات قانونية وثقافية مختلفة من جميع أنحاء العالم، هو مجموعة من حقوق عالمية غير قابلة للتجزئة وغير قابلة للتصرف، تعترف بالمساواة في الكرامة وبقيمة كلّ إنسان.*
- *تلك كانت المرة الأولى التي يتفق فيها المجتمع الدولي على مجموعة من القيم المشتركة ويقر بأن الحقوق متأصّلة في كل إنسان وليست الدولة من يمنحها.*
- *انطلاقًا من الحقّ في التعليم وصولاً إلى المساواة في الأجر، أنشأ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لأول مرة حقوقًا غير قابلة للتجزئة وغير قابلة للتصرف للبشرية جمعاء.*
- *يستمر الإعلان في إلهام الحركات من أجل التغيير لتحقيق عالم أكثر مساواة وشمولاً ويعود بالفائدة على الجميع.*

2. يُعدّ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بوصفه "المعيار المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم"، مخططًا عالميًا للقوانين والسياسات الدولية والوطنية والمحلية، وأساسًا راسخًا لخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

- *يعزّز الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الشعور بالإنسانية المشتركة (المساواة) بما يتجاوز الفروق الفردية، وقد ساهم في اعتماد قوانين وإنشاء مؤسسات وطنية وإقليمية ودولية تساعد في إعمال جميع الحقوق: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية.*
- *تقر خطة التنمية المستدامة لعام 2030 صراحةً بأنها متجذّرة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ويجب تنفيذها بطريقة تساهم في إعمال هذه الحقوق.*

3. ألهم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان العديد من النضالات الرامية إلى توفير حماية أقوى لحقوق الإنسان، كما ساهم في تعزيز الاعتراف بها.

- *في خلال 75 عامًا (تقريبًا)، أي منذ إعلان الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، تم النهوض بحقوق الإنسان.*
- *نعلم أن حقوق الإنسان هي العامل المحفز للتقدم لأنها سبق وأظهرت إمكاناتها: فقد تحسّنت حقوق النساء والأطفال والشباب والشعوب الأصلية في حماية أراضيها وثقافتها والحفاظ عليها، وتمّ إلغاء عقوبة الإعدام في العديد من البلدان، وكلّ هذه الجهود متجذّرة في حقوق الإنسان.*
- *إلاّ أنّ التقدم لا يعني أن الكفاح من أجل الحقوق والمساواة سينتهي يومًا. فنظرًا إلى التحديات العديدة المتفشية وردود الفعل العنيفة على المستوى العالمي التي تهدّد حقوق الإنسان، أصبح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أكثر أهمية اليوم من أي وقت مضى.*

4. متى وحيثما يتم التخلي عن القيم الإنسانية، نمسي جميعنا في دائرة الخطر. إن الحلول لأكبر أزمات اليوم متجذرة في حقوق الإنسان.

- *يتردّد صدى انتهاكات الحقوق عبر الحدود وعبر الأجيال. يمكننا، لا بل علينا التغلب عليها بشكل جماعي. فيما يواجه العالم اليوم تحديات جديدة وجوائح مستمرّة، ونزاعات متصاعدة، وأوجه تفاوت متفاقمة، ونظامًا ماليًا عالميًا مفلسًا أخلاقيًا، وعنصرية وتغير مناخي، تُقدم القيم والحقوق المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إرشادات عملية توجّه عملنا الجماعي كي تشمل الجميع من دون أي استثناء.*
- *تشكّل حقوق الإنسان، عندما يتمّ إعمالها، حاجزًا يحمي السياسات ومخططًا يوجّه العمل نحو التنمية والسلام والأمن.*
- *مع تفاقم التحديات، كثفت مفوضية الأمم المتّحدة السامية لحقوق الإنسان جهودها وتعاونها مع المدافعين عن حقوق الإنسان والدول وجميع الشركاء للوفاء بوعد الإعلان بإعمال حقوق الإنسان للجميع.*

5. نحن بحاجة إلى الدفاع عن حقوقنا وعن حقوق الآخرين.

- *يدعو الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الجميع إلى أن يقوموا ويدافعوا عن حقوق الإنسان. ولدينا جميعنا دور نؤدّيه. يمكننا دعم الآخرين والتعلم منهم في جهودنا لتحقيق قدر أكبر من الحرية والمساواة للجميع.*
- *دعونا نسعى في حياتنا اليومية، إلى دعم حقوقنا وحقوق الآخرين، وإلى التعاون من أجل عالم أكثر استدامة وعدلاً وازدهارًا، لأجيال اليوم والغد.*

6. نحن بحاجة إلى اقتصاد يستثمر في حقوق الإنسان ويخدم مصالح الجميع.

- *تماشيًا مع روح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الحقيقية، نحتاج إلى تغيير الأساليب والنماذج الاقتصادية التي أنتجت تكاليف اجتماعية لا يمكن تحملها، ومزّقت نسيج المجتمعات وغذّت عدم الاستقرار، وأدت إلى تفاوتات متزايدة ومستمرّة.*
- *نحن بحاجة إلى تجديد العقد الاجتماعي المُبرَم بين الحكومات وشعوبها وداخل المجتمعات، من أجل إعادة بناء الثقة وتبني رؤية مشتركة وشاملة لحقوق الإنسان في السبيل نحو التنمية العادلة والمستدامة.*